ما هو اضطراب اللغة؟

بقلم د بهاء الدين جلال
مدير مركز هيلب للشرق الاوسط

الاضطراب اللغوى يتضح من خلال بطئ الطفل فى التعامل مع اللغة من حيث التطور والطريقة التى تتطور بها اللغة لا تعكس النمط النمطى المتسلسل العادي. يمكن تعريف اللغة بانها مجموعة من الرموز التى عادة ما تكون كلمات أو علامات تستخدم بطريقة منظمة لتوصيل الافكار . وهى تتكون من مكونين ، بما فى ذلك اللغة الاستقبالية (أي فهم الإيماءات والكلمات واللغة) واللغة التعبيرية (أي استخدام الإيماءات والكلمات والكلمات المكتوبة للتواصل).

تتكون اللغة من العديد من وحدات البناء التى تشمل: التشكل (أي الطريقة التى تتكون بها الكلمات للإشارة إلى عناصر مثل الماضى - الحاضر. المستقبل . الصفات الملكية - الظرف والمكان والحال) ، الدلالات (أي معنى الكلمات) ، البنية. (أي الطريقة التى يتم بها تجميع الكلمات لتشكيل جمل ذات معنى ونحوى) ، prosody (أي المدة ، والإيقاع وكثافة الهواء التى تصنع بها أصوات الكلام) ، والمفردات (أي الكلمات التى يعرفها الطفل ويستخدمها) و البراغماتية (أي "قواعد الطريق" الاجتماعية للغة التى تحكم كيفية استخدامنا للغة والتفاعل مع بعضها البعض).

ما هي السمات الشائعة لاضطراب اللغة؟

- فى كثير من الاحيان يجد صعوبة فى العثور على الكلمات المناسبة لاستخدامها.
- المفردات محدودة.
- الجمل تحتوى على أخطاء نحوية ولها بنية ضعيفة.
- استخدام الكلمات الخاطئة فى الجمل.
- صعوبات فهم معانى الكلمة.
- استخدام الجمل البسيطة القصيرة بدلا من الجمل الاكثر تعقيدا.
- صعوبات رواية القصص.
- الصعوبات التى توفر المعلومات للاخرين.
- صعوبات الاستماع.
- صعوبات فهم القصص واللغة أكثر تعقيدا.
- الاعتماد على المعلومات البصرية لاكتساب المعنى من الموقف.
- تكرار الكلمات أو العبارات ("parroting").
- خلط ترتيب الكلمات فى الجمل (على سبيل المثال "أنا من فضلك يمكن أن يكون ذلك واحد؟" بدلا من "هل يمكننى من فضلك أن يكون ذلك واحد؟").

الصعوبات الشائعة في كثير من الأحيان (ولكن ليس دائما) التي يعاني منها الطفل مع اضطراب اللغة؟

- القدرة على اتباع التعليمات فى المنزل والمدرسة.
- التعبير بشكل وافٍ عن الافكار والافكار والمشاعر باستخدام اللغة.
- حضور ضمن الانشطة القائمة على اللغة فى المدرسة.
- تعلم فهم اللغة المكتوبة وكتابة الفقرات والقصص.

- الانخراط في التفاعلات المفيدة مع الاقران.
- الوصول إلى المعلومات لانها غالبا ما تكون في شكل لغة.
- المعالجة الحسية
- سوء التخطيط والتسلسل.
- ضعف الاداء التنفيذي.
- ضعف الذاكرة العامله.
- ضعف الاهتمام والتركيز.
- ضعف المهارات الحركية الدقيقة.
- ضعف المهارات التنظيمية.

استراتيجيات الإدارة التي تساعد على دعم الطفل الذي يعاني من اضطراب لغوي (في المدرسة التمهيدية ، المدرسة و / أو المنزل):

- وضع خطة فردية مع أولياء الامور / مقدمي الرعاية لاهداف الكلام واللغة الصغيرة القابله للتحقيق للمساعدة في تطور مهارات الطفل اللغوية.
- يزويد الطفل بإستراتيجيات للإدارة في المواقف التي لا يفهمونها (على سبيل المثال تعليمهم على وضع يدهم عندما لا يفهمون ، تعلم بعض الاسئله القياسية للسؤال عند الحاجة).
- استخدم نظامًا مرئيًا يتضمن علامات وصور للمساعدة في اتباع الإرشادات.
- يزويد العاملين في المجال التعليمي بالمعلومات التي يجب دمجها في خطة التعلم و / أو الاتصال بهم لتنفيذ الافكار والاقتراحات والانشطة للمساعدة في تحسين مهارات النطق واللغة لدى الطفل وقدرتهم على الوصول إلى المنهج الدراسي.
- توفير المزيد من الوقت لإكمال المهام.

تشمل مناهج وأنشطة علاج التخاطب التي يمكن أن تدعم الطفل المصاب باضطراب لغوي و / أو مقدمو الرعاية ما يلي:

- **الأنشطة اليومية:** تزويد الآباء باستراتيجيات تفاعل لتطوير لغة يمكن تنفيذها أثناء الأنشطة اليومية داخل المنزل.
- **نهج متعدد الحواس:** استخدام نهج متعدد الحواس (على سبيل المثال ، البصر ، الذوق ، الرائحة ، اللمس) لتعلم كلمات ومفاهيم جديدة.
- **تحفيز المهام:** استخدام اهتمامات الطفل للمساعدة في تطوير مهاراته اللغوية.
- **الأنشطة الترفيهية:** استخدام أنشطة أو ألعاب مرحة تساعد على تحفيز الطفل على التعلم.
- يمكن استخدام الصور **المرئية** (مثل الصور والعلامات) للمساعدة في تطوير / فهم الفهم واللغة التعبيرية عند الاقتضاء وللمساعدة في تطوير اللغة الشفهية في سرد القصص.
- **الكتب:** تعليم كيفية استخدام الكتب والقصص للمساعدة في تطوير اللغة.
- **المفردات:** تطوير استراتيجيات لتحسين معرفة المفردات واستخدامها.
- **التسلسل:** تطوير استراتيجيات لتحسين القدرة على تسلسل الأحداث والقصص.

- **القواعد:** استكمال الأنشطة لتحسين العناصر النحوية المناسبة للغة (على سبيل المثال استخدام الماضي المتأخر ، الجمع 's').
- **أشكال بديلة للتواصل:** تدريس طرق بديلة للتواصل بينما تتطور اللغة (مثل لغة الإشارة ، نظام تبادل صور الاتصالات – PECS).

لماذا يجب أن أبحث عن علاج لطفلي المصاب باضطراب لغوي؟

- التشخيص وحده ليس هو الحل. إنه يفتح ببساطة الباب للحصول على المساعدة اللازمة عن طريق تسليح جميع المعنيين بالمعلومات ذات الصله.
- لا يزال هناك حاجة لتقديم "المساعدة". المساعدة التي يتم تقديمها (على الاقل من منظور علاجي) سوف تعكس:
- أولا وقبل كل شيء هناك حاجة للتدخل الطبي.
- ما هي مخاوف الاباء / المعلمين / مقدمي الرعاية بالنسبة للطفل (أي أهم التحديات الوظيفية).
- المجالات المحددة التي تشكل الطفل (والتي ستختلف حتى داخل الاطفال الذين لديهم نفس التشخيص).
- قدرة بيئات الطفل على تلبية احتياجات الطفل.

إذا تُرك دون علاج فإن الطفل المصاب باضطراب لغوي قد يواجه صعوبات في:

- اتباع التعلمات داخل المنزل ، الحضانة / الحضانة أو البيئة المدرسية.
- المفردات التي لا يستطيع الطفل من خلالها توصيل رسالته بوضوح بسبب المعرفة المحدودة للكلمة.
- فهم النكات واللغة التصورية أثناء التفاعل مع الاخرين ، وعند مشاهدة العروض التلفزيونية والافلام وقراءة الكتب.
- تعلم التحدث وشهية الكلام والوضوح.
- إن احترام الذات والثقة عندما يدركان أن مهاراتهما لا تتطابق مع نظرائهما.
- البلطجة عندما يصبح الاخرون أكثر وعيا بصعوبات الطفل.
- التنظم الذاتي والسلوك ، حيث أن الطفل غير قادر على تنظم نفسه بشكل مناسب لتسوية ومتابعة مهمة لفترات طويله من الزمن.
- الوصول إلى المناهج الدراسية لانهم غير قادرين على حضور المهام لفترة كافية لاستكمال معايير التقيم.
- العزله الاجتماعية لانهم غير قادرين على التأقلم في المواقف الجماعية أو البيئات المزدحمة ، مما يؤثر على قدرتهم على تكوين صداقات والحفاظ عليها.
- القلق والتوتر في مجموعة متنوعة من المواقف مما يؤدي إلى صعوبة الوصول إلى إمكاناتها الاكاديمية.
- قراءة / فهم المواقف الاجتماعية و ينظر إليها على أنها "وقحة" من قبل الاخرين.
- التواصل الاجتماعي ، مثل الاتصال بالعينين ، والمسافة المناسبة عند التحدث إلى شخص ما ، والتحول داخل المحادثة.
- الاداء الاكاديمي: تنمية مهارات القراءة والكتابة مثل القراءة والكتابة والتعامل مع البيئة الاكاديمية.
- التقيم الاكاديمي: إكمال الاختبارات والامتحانات والمهام الاكاديمية في التعلم العالي.
- سوف تتأثر الاباء الاكبر تحديدا لعدم السعي إلى العلاج بالصعوبات الشائعة التي تؤثر بشكل كبير على طفلك الفرد.

ماذا يعني تشخيص اضطراب اللغة بالنسبة للطفل حقًا؟

- تستخدم التشخيصات لتسمية مجموعة معينة من الاعراض التي يتعرض لها الطفل.

- ويساعد هذا التصنيف على تضييق نطاقه وتحديده على وجه التحديد:
- تحدث مشكلات أخرى شائعة في وقت واحد.
- الدواء قد يكون مناسبا.
- قد تساعد العلاجات الطفل (مثل العلاج الطبي ، العلاج الوظيفي ، علاج التخاطب ، علم النفس).
- قد يكون مسار التدخل (الطبية و / أو الصحة ذات الصله) وماذا يمكن أن نتوقع نتائجه (التكهن).
- يمكن القيام به لمساعدة الطفل.
- يساعد التشخيص الطفل ومقدمي الرعاية (الاباء والمعلمين والمهنيين الصحيين ومقدمي الرعاية) على:
- الوصول إلى المعلومات حول مجموعة الاعراض ذات الصله.
- م بتوصيل السمات البارزة لتحديات الطفل لجميع الاشخاص المشاركين في رعاية الطفل.
- ربما تفسير بعض السلوكيات بشكل مختلف في ضوء التشخيص.
- الحصول على معلومات حول ما يمكن القيام به لمساعدة الطفل.
- تحديد تحديد مكان وكيفية مساعدة الطفل.
- الوصول إلى التمويل أو الخدمات التي قد لا يمكن الوصول إليها.

بقلم د بهاء الدين جلال

مدير مركز هيلب للشرق الاوسط